الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٦ كانون الأول ٢٠٢١ | الموافق ١ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٢٣ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 6, 2021 | No. 3623 | 15th year

بعد استحقاقه نجومية الجولة الثانية لكأس العرب

منتخبنا يواجه موريتانيا وعينه على الفوز

محمود قرقورا

تختتم اليوم مباريات المجموعتين الأولى والثانية من الدور الأول لكأس العرب، ففي المجموعة الثانية التي تقام مباراتها بتمام الخامسة مساءً تتقابل سورية مع موريتانيا والإمارات مع تونس.

ولا تزال هوية الفريقين المتأهلين مجهولة وهذا استثناء بين المجموعات الأربع التي عرف منها أربعة منتخبات حجزت مكانها في ربع النهائي، وهي: قطر عن المجموعة الأولى، والمغرب عن الثالثة، ومصر والجزائر عن الرابعة.

وتبدو الإمارات أوفر حظاً في التأهل وذلك لاحتياجها إلى نقطة التعادل التي تضمن لها الصدارة خلافاً لتونس المطالبة بالفوز، في حين منتخبنا نجم الجولة الثانية بإجماع المراقبين والنقاد، يحتاج إلى الفوز الذي لا يبدو بعيداً أمام منتخب موريتانيا، وخاصة أن الحالة المعنوية للاعبينا على ما يرام، بعد الفوز المبهر على نسور قرطاج في واحدة من المفاجآت الأضخم في البطولة الحالية، وجاء الفوز بعد سلسلة من النتائج المتواضعة لمنتخبنا وضعته في مواجهة سيل الانتقادات من كل حدب وصوب، ليأتي الفوز بلسماً لجراح نزفتها جماهير كرتنا، فتحول اليأس إلى أمل والتشاؤم إلى تفاؤل.

اليوم يبحث منتخبنا بقيادة مدربه الروماني تيتا، عن التأهل الرابع بعد عام ١٩٦٦ و١٩٨٨ و١٩٩٢، مع الأخذ بالحسبان أن النسخة الأولى ١٩٦٣، أقيمت وفق نظام الدوري ولم يكن هناك مجموعات.

وكل المقدمات توحي بتأهل نسور قاسيون، وخاصة أن موريتانيا لم تحقق أي نقطة في كأس العرب خلال أربع مباريات خاضتها، ولكن الحذر واجب لأن كرة القدم لا تعترف بالأفضلية النظرية.

أ. د. بثينة شعبان

ما هو المنتظر من قمة الديمقراطيات؟

تُعقد في واشنطن في الفترة ٩-١٠ كانون الأول قمة افتراضية للديمقراطية على أن تعقد النسخة الثانية في نهاية العام المقبل حضورياً. وتعتبر هذه القمة تنفيذاً لتعهد الرئيس بايدن من خلال حملته الانتخابية بأن تعود بلاده لتأدية دور قيادي في علاقتها مع حلفائها حول العالم. إذاً الهدف الأساس هو استعادة الدور القيادي للولايات المتحدة بالتعاون مع حلفائها وليس من خلال إجراءات حقيقية على الأرض تعالج مواقع الخلل أو مواطن التراجع في هذا الدور القيادي الذي تهدف القمة إلى استعادته؛ أي إن المبادرة بحد ذاتها تتضمن اعترافاً ولو ضمنياً بأن دور الولايات المتحدة القيادي في العالم آخذ في التراجع وهو بحاجة إلى علاج. والسؤال هو: هل هذه القمة هي العلاج المطلوب أو هل هذه هي المبادرة التي ستؤدي النتائج المرجوة؟

لقد بدأت الدراسات والتحليلات والآراء حول هذه القمة قبل انعقادها تُظهر أن المعايير التي استندت إليها الدعوات، إن كانت هناك من معايير، هي معايير فاشلة ولم تبرهن على أي اتساق بين الهدف والإجراء ولا بين الشكل والمضمون؛ فقد تمّ دعوة ١١٠ دول وتمّ استبعاد الصين وروسيا بينما تمت دعوة تايوان والفلبين لموازنة النفوذ الصيني، والباكستان التي تتمتع بعلاقات متينة مع الصين ربما لمحاولة إغرائها بالتعاون إقليمياً مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب، كما تمت دعوة أوكرانيا لمقاومة النفوذ الروسي. كما تمّ استبعاد الوطن العربي برمته ماعدا العراق كي تقنع الولايات المتحدة نفسها أن غزوها للعراق في عام ٢٠٠٣ وكل الكوارث التي يرزح تحتها الشعب العراقي قد أنتجت ديمقراطية ورفعت من شأن العراق إلى مصاف الدول الديمقراطية. أما أن يُدعى الكيان الصهيوني الذي يمارس نظام الفصل العنصري ضد السكان العرب الأصليين ويقتل ويدمر وينتهك كل حقوق البشر والزرع والحجر فهذه هي ضربة قاصمة لتعريف الديمقراطية التي يتبنون.

منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وتحكّم الولايات المتحدة بقيادة القطب الواحد في العالم يحاول الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة أن يثبت لسكان الأرض أن الديمقراطية الليبرالية التي تعتمدها الدول الغربية هي النسخة الوحيدة للديمقراطية المعترف بها عالمياً، وأن المعيار لمن هو ديمقراطي أو غير ديمقراطي يمتلكه الغرب ولا يمكن لأي دولة في العالم أن تقرّر من النظام الديمقراطي إلا الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون، وهنا بالذات يقع موطن الخلل الأساسي.

فطبيعة الحياة تفترض أن كل دولة وكل شعب ينتج نظامه السياسي النابع من حضارته وقيمه وتاريخه والمستند إلى معتقدات وموروث شعبه والمنسجم مع هذا الموروث ومع طموحات وتطلعات هذا الشعب، ولا يمكن لواشنطن أن تحكم على كل شعوب الأرض بما هو الأنسب لهم وما هو النظام الأفضل لتحقيق كرامة ورخاء الإنسان، خاصة إذا كانت أحكام واشنطن تعتمد على مصالحها من التحالفات وتضرب عرض الحائط بأسمى القيم الديمقراطية والإنسانية حين لا تنسجم مع مصلحتها المباشرة ومع مخططاتها الآنية والمستقبلية.

لقد أثبتت تجربة كوفيد-١٩ أن هذه البلدان التي تدّعي الكمال وتنصّب ذاتها حَكماً على الآخرين تعاني فجوات مرعبة في أنظمتها الصحية والإنسانية ومعايير وقيم حقوق الإنسان، كما أثبتت ذلك أيضاً مظاهرات وتحركات الأميركيين من أصل إفريقي بعد أن تعرضوا لممارسات قاتلة من قبل الشرطة الأميركية. وفي إطار كوفيد أظهرت دول مثل الصين وروسيا كفاءة عالية في معالجة الوضع الداخلي في بلدانها ومدّ يد العون إلى الدول الأوروبية والعشرات من دول العالم مما غيّر الصورة التي يروّج لها الإعلام الغربي دائماً عن تفوّق الغرب في كل المجالات وأن الدول الأخرى لا تقترب من كفاءته وأدائه.

قد يكون هذا الشعور والاستنتاج هو المحرك الأهم لعقد هذه القمة التي من الواضح أنها لن يُكتب لها النجاح؛ الشعور بأن الصين قد سبقت الغرب في مجالات عدة وأنها تمكنت في السنوات الأخيرة أن تنفذ إلى عقول وقلوب البشرية بمجموعة من القيم الحديثة والحضارية والخلّاقة مما يرشّحها على أكثر من صعيد أن تكون القطب الأهم في التوازن الدولي. كما انخرطت روسيا في مكافحة الإرهاب وتوسعت في علاقاتها في المنطقة العربية وآسيا وحققت اتفاقات مهمة مع الصين تجعل من الدولتين قطبين أساسيين في قيادة العالم على أسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول مع موقف حاسم ضد العنصرية والاحتلال والطغيان.

يضاف إلى هذا أن الولايات المتحدة اتخذت في العقد الأخير أسلوب فرض العقوبات على كل من يخالفها الرأي متجاوزة بذلك نظام الأمم المتحدة؛ إذ كما تمّ الاحتلال الأميركي للعراق وقصف الناتو لليبيا وتدميرها من دون موافقة الأمم المتحدة، درجت الولايات المتحدة على فرض عقوبات قسرية أحادية الجانب على الدول التي ترفض السير في ركابها والانصياع لأنموذجها وآرائها في الحكم والتقييم. وفي السنة الأخيرة اخترعوا عبارة « نظام على أساس القواعد» ولا أحد يعلم ما هذه القواعد وما هذا النظام؟ وبدأت الولايات المتحدة بمطالبة الدول بالالتزام بهذا النظام.

وإذا ما أخذنا ما تعرضت له سورية في مسألة الأسلحة الكيميائية والتزوير الذي قام به عدد من أعضاء المنظمة وأموراً أخرى كثيرة في منظمات الأمم المتحدة نستنتج بما لا يقبل الشك أن الولايات المتحدة تحاول أن تسمّي نفسها وكيلاً حصرياً وحَكماً دولياً عوضاً عن الأمم المتحدة وكل المنظمات التابعة لها.

إن كل ما سبق هنا يُري أن هدف الولايات المتحدة هو فرض إيديولوجيتها الإمبريالية على دول العالم وإعطاء نفسها الحق أن تحكم من المقبول دولياً ومن غير المقبول بذريعة الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهذا ناجم عن الخوف من الأنموذج الصيني ومن ولادة عالم متعدد الأقطاب ظهرت مؤشراته من الصين وروسيا، عالم يؤمن أن البشر جميعاً يتقاسمون هذا الكوكب وأن الإنسانية هي القيمة الأسمى التي يجب احترامها بعيداً عن المذهبية والإقليمية والعنصرية المبنية على أساس العرق أو اللون أو الدين.

لقد حفلت تصريحات المسؤولين الصينيين وأعمالهم على الأرض بالعمل على نظام «رابح رابح» لكل البشر وتحسين الوضع الاقتصادي في العالم وخلق تشابك المصالح ذات المنفعة المتبادلة لجميع الدول والشعوب من خلال «حزام واحد طريق واحد» وهذا ما يصبو إليه بنو البشر في كل مكان وفي جميع بقاع الأرض.

إذا كان هدف قمة الديمقراطية هو أن تبرهن أن هذه الدول تملك الأنموذج الأفضل للحكم فإن ذكاء الشعوب قد تجاوز هذه المحاولات، حيث أصبحت التعددية القطبية أمراً واقعاً على الأرض وأصبحت الصين وروسيا قطبين مهمين في قيادة العالم. والمسألة مسألة وقت حتى يعلن سكان الأرض انحيازهم للقيم التي تضمن سلامة وأمن بلدانهم وكرامتهم وحقهم في الحياة الحرة بعيداً عن الاحتلال والهيمنة والطغيان والوصاية. ولقد تجاوز ذكاء الشعوب محاولات الحكومات الغربية لتحديد معايير الحكم العادل وتأمين حقوق البشر، ومازال الإعلام الغربي يوفّر آخر فرصة للتضليل وقلب الحقائق، ولكن الوعي الذي تحقق في العقد الأخير يُظهر أن الشعوب قد أدركت حقيقة ما يجري وأنها سوف تنحاز ولا شك إلى من يمثل قيمها الحقيقية ومصالحها.

العالم متجه إلى حكم التعددية القطبية ولن تتمكن قمة الديمقراطية من إيقاف عجلة التاريخ ولا حتى من إبطائها. ليست الصين قوة اقتصادية وتقنية منافسة للولايات المتحدة فقط، ولكنها تقدم أنموذجاً للحكم وللعلاقات بين الدول يُثبت مصداقيته وانتشاره على مستوى العالم، ولن تتمكن هذه القمة من إيقافه خاصة أنها فشلت في إقناع أحد بسلامة معاييرها وأحقية أهدافها قبل أن تعقد.

تقزيم أجندة أردوغان والتركيز على الملف الإنساني

توقعات حذرة بـ«تفاهمات» لحل قضايا سورية عالقة خلال لقاء بوتين - بايدن المرتقب غداً

خالد زنكلو

يحضر الملف السوري بما حمله من تغييرات في المواقف السياسية من قبل دول عربية، وتطورات عسكرية شهدتها المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة منذ اجتماع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بادين في جنيف منتصف حزيران الماضي، على أجندة بحث الرئيسين غداً الثلاثاء عبر تقنية الفيديو كونفرانس، حيث تذهب التكهنات باتجاه تقديم واشنطن لموسكو مزيداً من «التنازلات» التي تصب في إطار حل بعض القضايا العالقة بين الدولتين الفاعلتين في الملف السوري.

وتوقعت مصادر متابعة لمجريات الأمور في سورية والمنطقة ولتطور العلاقات الروسية – الأميركية خلال الأشهر الستة المنصرمة لـ«الوطن»، أن يسود مناخ إيجابي خلال لقاء الرئيسين، فيما يخص الأزمة السورية، يعكس المرونة البادية من الإدارة الأميركية لحل وحسم النقاط محل الخلاف، التي سبق إثارتها في جولتين من المفاوضات السرية بين الجانبين في جنيف، والتي تولاهما مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي بريت ماكغورك من جهة، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فرشنين والمبعوث الرئاسي الخاص إلى سورية ألكسندر لافرنتييف من جهة أخرى.

معادلات حساسة تحكم إمكانات التعاطي بين الشرطة العسكرية الروسية وقوات الاحتلال الأميركي في الحسكة (عن الانترنت)

ورجحت المصادر أن يستمر الانسجام السياسي بين موسكو وواشنطن، بعد لقاء بوتين بايدن، في مناطق شمال شرق سورية وبما يوقف تشنج نظام الرئيس رجب طيب أردوغان إثر تهديداته قبل أكثر من شهر بغزو مناطق محددة فيها، وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن تنسحب الإدارة الأميركية أكثر من الملف السوري وأن تدفع باتجاه تسليمه إلى روسيا بشكل شبه كامل، على اعتبار أن سورية ليس من أولويات سياسة واشنطن الخارجية.

واعتبرت المصادر أنه سيجري التركيز على الملف الإنساني، ومسألة تمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية مطلع العام القادم، والتي سبق أن أثمر التفاهم بين الرئيسين في اجتماعهما السابق إلى اعتماد مجلس الأمن الدولي قراراً في ٩ تموز الفائت قضى بتمديد المساعدات «العابرة للحدود» إلى سورية من معبر باب الهوى فقط غرب البلاد عند الحدود التركية.

وذهبت المصادر نحو ترجيح كفة تخفيف نتائج عقوبات «قانون قيصر» مستقبلاً عن الشعب السوري عبر إجراءات تخص ما بات يعرف بـ«التعافي المبكر» و«مشاريع البنية التحتية»، على الرغم من ضغط حلفاء واشنطن من الأوروبيين باتجاه تبني سياسة متشددة حيال دمشق خلال اجتماعات كبار المبعوثين وخبراء الملف السوري في بروكسل في الأول والثاني من كانون الأول الجاري، بدليل مساعي المبعوث الأميركي للملف السوري إيثان غولدريش لتوفيق وجهات النظر وضبط إيقاع التنسيق الذي اتضح في البيان الختامي الذي صيغ بعبارات دبلوماسية.

يلتقي نظيره وكبار المسؤولين الإيرانيين

المقداد يصل طهران وتعزيز التعاون الثنائي الإستراتيجي على أجندة البحث

سيلفا رزوق

وصل إلى العاصمة الإيرانية طهران مساء أمس، وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، على رأس وفد رسمي، في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وحسب مصادر «الوطن»، فقد كان في استقبال الوفد الرسمي السوري الذي يضم إلى جانب المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري، كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الإيرانية، وسفير سورية في إيران شفيق ديوب وأعضاء السفارة.

ويلتقي المقداد اليوم نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، إضافة لعدد آخر من كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأشارت مصادر «الوطن»، إلى أن المقداد سيبحث خلال الزيارة التي تستمر يومين، تطوير العلاقات الثنائية الإستراتيجية بين البلدين وتعزيزها في كل المجالات، إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وهذه هي الزيارة الثانية للمقداد إلى إيران منذ توليه منصب وزارة الخارجية، والأولى له في ظل الإدارة الإيرانية الجديدة برئاسة الرئيس إبراهيم رئيسي.

واستقبلت سورية قبل أيام وفداً اقتصادياً إيرانياً كبيراً برئاسة وزير الصناعة والمناجم والتجارة رضا فاطمي أمين، حيث التقى كبار المسؤولين السوريين وشارك في افتتاح المعرض الإيراني التخصصي الذي انطلق في مدينة المعارض في التاسع والعشرين من الشهر الفائت.

كما استقبلت دمشق في التاسع من تشرين أول الفائت وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والتقى الرئيس بشار الأسد وجرى بحث العلاقات الإستراتيجية بين البلدين والجهود المشتركة لتعزيزها، من خلال وضع برامج عمل تنفيذية لتطوير وتوسيع مجالات التعاون في كل المجالات التي تخدم مصلحة الشعبين الصديقين وخاصة في المجال الاقتصادي والتجاري، كما تم بحث التطورات الميدانية على الأرض في سورية، حيث شدد الرئيس الأسد على الاستمرار في تحرير كل الأراضي من الإرهاب وإنهاء أي وجود أجنبي غير شرعي عليها.

طهران وصفت محادثات «فيينا» بالبناءة ومقترحاتها بالخطوة للأمام

الرئيس الإيراني: جادون ونتابع مسألة رفع العقوبات بحزم

وكالات

ثبتت إيران موقفها تجاه أي تقدم منتظر في محادثاتها النووية المتوقع استئنافها في فيينا الأسبوع القادم، مشددة على أن رفع العقوبات يمثل الهدف الأساسي لها والساعية لتحقيقه بكل جدية.

الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أكد أن بلاده أثبتت جديتها في مفاوضات فيينا، وقال في تصريحات للتلفزيون الإيراني الرسمي أمس: «بدأنا المفاوضات في فيينا بهدف رفع العقوبات ونسعى بشتى الطرق لإفشالها»، وأضاف: «نتابع مسألة رفع العقوبات عن طهران بحزم وقدمنا نصين خلال محادثات فيينا عن العقوبات والقضايا النووية بناء على الاتفاق النووي».

الرئيس الإيراني أكد أن بلاده تسعى لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، مضيفاً: «جادون في محادثات فيينا الجارية وأثبتنا للجميع ذلك ولدينا الإرادة الكافية لرفع العقوبات».

من جهته رأى مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الإيرانية أنه و«بالنظر إلى الطرق المسدودة التي واجهتها الجولات السابقة (في فيينا) كان من الواضح أن الجولة السابعة لن تقدم النتيجة النهائية للمحادثات».

وفي مقابلة مع وسائل إعلام محلية حول آخر مستجدات محادثات فيينا، قال المسؤول الإيراني: إن وفد بلاده «قدّم بوضوح وجدية مقترحاته في هذه الجولة تجنباً لاتهامات الأطراف الأخرى، وهذا المقترح مبني على أساس مسودة الجولات الست السابقة، ويتطابق تماماً مع الاتفاق النووي».

المسؤول الإيراني اعتبر أن الأطراف الأوروبية لم تكن مستعدة لمنح إيران امتيازاتها وفق الاتفاق النووي، ولم ترغب أن تناقش المواضيع المطروحة في المسودات في حين أن ما تم التوصل إليه في الجولات السابقة لم يكن سوى مسودة ولن يصبح الاتفاق نهائياً إذا لم يتم الاتفاق على كل شيء.

ورأى أنه أصبح من الواضح أن أهم التحديات التي تواجه مسيرة المحادثات هي عدم رغبة أميركا في الكف عن العقوبات، معتبراً أن إيران ترى أنه من الممكن الوصول إلى اتفاق سريعاً إذ ما ابتعدت أميركا عن سياسة الضغط الأقصى، وتحلّت الدول الأوروبية بالإرادة السياسية اللازمة في المحادثات.

وعلى عكس ما روّجت الولايات المتحدة، قال المسؤول الإيراني: إن أجواء المحادثات كانت بناءة، وتقديم إيران لمقترحاتها كان خطوة نحو الأمام، وننتظر من الأطراف الأخرى العودة إلى فيينا الأسبوع المقبل بنصوص واضحة ومنطقية عندها يمكن التفاؤل بالمحادثات.

من جهته أكد كبير المفاوضين الإيرانيين في محادثات فيينا، علي باقري في مقابلة مع وكالة «إنسا» الإيطالية أن بلاده لن تتراجع عن مطالبها بإحياء الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، وأن على أميركا التي انسحبت من الاتفاق، أن تتخذ الخطوة الأولى.

ليس كل المحامين والأطباء والمهندسين الذين مارسوا المهنة أكثر من عشر سنوات سيرفع عنهم الدعم

رئيس الحكومة وخمسة وزراء يناقشون النقباء بقرار الاستثناء من الدعم

محمد منار حميجو

بعد الجدل الذي أثير حول مسألة استبعاد شريحة من المواطنين من الدعم منها المحامون والأطباء والمهندسون وأطباء الأسنان والصيادلة الذين مضى أكثر من عشر سنوات على ممارستهم للمهنة، اجتمعت أمس النقابات المهنية مع رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس بحضور خمسة وزراء لمناقشة هذه المسألة والأوضاع الاقتصادية لهذه النقابات إضافة إلى موضوع تحويل مكاتب وعيادات المحامين والمهندسين والأطباء إلى تجارية.

وخلال ترؤسه الاجتماع أكد عرنوس أهمية الدور الذي تلعبه النقابات المهنية في الحياة المجتمعية والاقتصادية للبلاد كشريك أساسي وفاعل في عمل جميع مكونات الدولة واتخاذ وصنع القرارات التي تمس المنتسبين إليها بشكل خاص والدفاع عن حقوقهم والعمل لحل الصعوبات التي تعترضهم بالتنسيق والتعاون مع مختلف الجهات الحكومية.

وشدد عرنوس على استمرار الحكومة في تقديم الدعم للنقابات المهنية وتأمين مستلزمات عملها في شتى المجالات بما يمكنها من لعب دور رئيسي وداعم للعمل الحكومي وبما يحقق المصلحة الوطنية العليا.

واستعرض خلال الاجتماع الواقع الاقتصادي الراهن والجهود الحكومية المبذولة لزيادة الإنتاج في مختلف القطاعات وتأمين المزيد من فرص العمل وتوفير احتياجات المواطن الأساسية ومتطلبات السوق المحلية من مختلف السلع والمواد الأساسية كالمشتقات النفطية والقمح وغيرها كذلك ما يتم العمل عليه بالتنسيق مع الاتحادات والمنظمات والنقابات المهنية لإيصال الدعم بشكل شفاف ودقيق لمستحقيه الحقيقيين من أصحاب الدخل المحدود والمتقاعدين ومعدومي الدخل وتطوير برامج وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في مجال الدعم الاجتماعي المقدم للأسر الأكثر احتياجاً.

من جهته كشف نقيب المحامين الفراس فارس أنه ليس كل المحامين والمهندسين والأطباء وأطباء الأسنان الذين مارسوا المهنة عشر سنوات سيرفع عنهم الدعم بل سيتم استثناء من أوضاعهم الاقتصادية صعبة، بمعنى أنهم سيتلقون الدعم كاملاً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار فارس إلى أن هناك نقابات لن يرفع عنها الدعم منها المعلمون والمهن الطبية والتمريض.

من جهته وصف نقيب المهندسين غياث القطيني في تصريح لـ«الوطن» أن استثناء الذين مارسوا المهنة عشر سنوات ويعانون ظروفاً اقتصادية صعبة من مسألة رفع الدعم عنهم، بالخطوة الإيجابية، مشيراً إلى أن الفروع هي التي سوف تقدر موضوع المهندسين الذين يستحقون الدعم من عدمه.

الضاهر: بسبب الغاز تراجع توليد الكهرباء.. وخمس شركات تقدمت بطلبات لبناء محطات كهروشمسية

معاون وزير النفط: وضع المشتقات النفطية «بخير» ولدينا خطة لتأمينها

عبد الهادي شباط

طمأن معاون وزير النفط عبد الله خطاب المواطنين أن وضع المشتقات النفطية «بخير»، مشيراً إلى أن لدى الوزارة خطة لتأمين هذه المشتقات بكل السبل سواء بالاستيراد أم الإنتاج.

وخلال مقابلة تلفزيونية أكد خطاب أن هناك استقراراً في خطط التوريد خلال الشهرين الماضيين، كاشفاً أن إنتاج سورية من النفط الآن هو ١٠٠ ألف برميل، يكرر منها ٢٠ ألفاً في مصافي القطر، بينما يسرق منها نحو ٨٠ ألف برميل من قبل ميليشيات «قسد» والاحتلال الأميركي في شمال شرق سورية.

وفيما يخص عملية توزيع المخصصات، أكد خطاب أن توزيع المخصصات العائلية مرتبط بالكفاية وتوفر المادة، وأن هناك أولويات في التوزيع للأفران والمشافي والقطاع العام، ويتم تنفيذه مئة بالمئة.

ولفت خطاب إلى أن سورية تأثرت كغيرها من دول العالم بأزمة الطاقة العالمية، والتي تسبب بها تغير المناخ والتوجه نحو استخدام الطاقات النظيفة ما أدى إلى زيادة الطلب على الغاز بشكل كبير الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار المشتقات النفطية عموماً.

من جهته بين مدير عام مؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء فواز الضاهر أن كميات التوليد سجلت تراجعاً إضافياً عما كانت عليه وانخفضت لحدود ١٩٠٠ ميغا واط في الأيام الأخيرة تزامناً مع تراجع توريدات الغاز لحدود ٧,٥ ملايين متر مكعب يومياً، وأنه يتم حالياً العمل على العديد من البدائل والحلول لتحقيق أي تحسن ممكن في توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الضاهر أن وزارة الكهرباء اليوم مهتمة بكل مشاريع الطاقات المتجددة وحالياً يتم متابعة ما تم الإعلان عنه مؤخراً عن تقدم خمس شركات من القطاع الخاص بطلبات رسمية إلى الوزارة لإنشاء خمس محطات كهربائية تعمل على الطاقات المتجددة «كهروشمسية تحديداً» في أربع محافظات، مشيراً إلى أنه تم وضع الطلبات الخمسة على الفور على طاولة اللجان الفنية المختصة، في خطوة تسبق مرحلة منح الترخيص النهائي للشركات الخمس المتقدمة.